mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

أكل ميراث النساء، خطبة جمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:21

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:45

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:11

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد عباد الله معاشر السامعين ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس عطل حكم الله وشرعه فعدا القوي على الضعيف فانتهك عرضه - 00:01:36

وصفك دمه واكل ماله ومن صور اكل المال من القوي للضعيف ما فشى وانتشر في مجتمعات المسلمين وانا لله وانا اليه راجعون من اعتداء الذكور الرجال على حقوق النساء المالية - 00:02:03

ولا سيما في الميراث يا كرام حديثي لكم اليوم سيكون عن اكل ميراث النساء يا معاشر الرجال يا معاشر الاباء يا معاشر الاخوة يا من لك بنت او اخت حري بك ان تستمع بقلبك - 00:02:32

قبل اذنك الى هذا الكلام الى الخطبة عن اكل ميراث النساء والذين كادوا نجده في كل بيت من بيوتاتنا الا من رحم الله يا كرام اكل ميراث النساء حكمه واسبابه - 00:03:05

وعقوبتك يا اكل الميراث هذه هي محاور خطبتي لكم اليوم واقول مستعينا بالله سائلا ربي جل في علاه ان يطلق بالحق لساني وان يشرح صدري وان يجعل هذه الكلمات كلمات نافعة لي ولكم - 00:03:33

وحججا لنا ولكم يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد يا مسلم حكم اكل ميراث النساء اقول اولا اعلم وفقك الله ان الميراث وصية الله لخلقه اعلم يا مسلم - 00:03:59

يا من تقرأ القرآن ان الميراث هو وصية الله لعباده قال جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين تأمل بقلبك يا مسلم يوصيك من يوصيك الله في ماذا يا كرام؟ - 00:04:27

في الميراث الذي سمي فرضا والمتأمل لفرائض الاسلام يجد عجبا يا كرام. والله لو تأملتم فرائض الدين واحكامه لتعجبتم عجبا عجيبا تدرون مما؟ من ان احكام المواريث جاءت مفصلة تفصيلا بديعا عجيبا - 00:05:00

في القرآن في كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حتى لا يأتي ات ويطعن في احكام المواريث يا مسلم ان الميراث - 00:05:28

وان حق الوارث من اوجب الواجبات فرض الفروض حق له سيسألك عنه يوم القيامة يا كرام لماذا عشنا في زمان يأتي الاب فيوزع التركة ويعطي ابناء الذكور ويحرم البنات يموت الاب وتموت الام - 00:05:51

فيه هرون ذلكم الذئب الجائع عافانا الله واياكم الى ميراث اخته ويأكله زورا وبهتانا. لم اعتدى الناس اليوم وعطلوا ماذا؟ عطلوا حكم

الله في الارض اكلوا ميراث النساء. اسباب اكل الميراث - 00:06:28
اجملها فقل اولا. اجملها فاقول اولا ضعف الايمان والله انك ان صمت وصليت وحججت واعتمرت وقمت الليل وتصدقت واكلت ميراث اختك. ان ايمانك ناقص وليس ايمانا كاملا. وكيف يكون ايمانا كاملا - 00:06:53
كيف تكون مؤمنا والذي فرض الميراث هو الله والذي اعطى هذه الاخت ووالله والذي اعطى هذه البنت هو الله. يا كرام يا معاشر المؤمنين المؤمن حق الايمان يؤمن بما جاء به الله في كتابه - 00:07:20
وبما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته مالكم كيف تحكمون؟ افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض يؤمن بالايات التي توافق هواك وترد الايات وتعطل الايات التي لا تتماشى مع اهوائك. ما لكم؟ كيف تحكمون؟ يا كرام - 00:07:48
السبب الثاني من اسباب اعتداء الذكر على مال الانثى اعتقاد خاطئ وظن سفيه جاهل ان الخير في الذكور لا في الاناث ايها الاب يا من توصي بان تحرم الانثى يا من تخاف - 00:08:14
من اكل الانثى لمالك فتحرمها ظنا منك ان الخير في الذكور اسمع ماذا قال الله في ايات المواريث يا اهل سورة النساء يا اهلا ايات المواريث ماذا قال الله؟ قال اباؤكم - 00:08:43
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. ما تدري والله ما تدري يا مسلم النفع الذي يجري عليك في قبرك من ابنك امن بنتك فليما تقوم بحرمان الانثى والتي قد - 00:09:07
يكون دخولك الجنة بسبب دعائها لك رأيتم ورأينا وسمعتم وسمعنا من حرم الاناث فكان بره في مرضه وفي لحظة حاجته وعوزه لغيره ممن ممن شرب الخمور في مال الاب؟ لا والله - 00:09:30
كان البر من الاناث اللواتي يعرفن حق الاباء وحق الامهات. اذا ان كنت حارما بنتا ظنا منك ان البر من الولد فانت مخطئ واعذرني انت لا تعرف قول الله لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. يا كرام - 00:09:56
السبب الثالث من اسباب حرمان الانثى من الميراث عادات جاهلية واحكام قبلية وروائح نتنة روائح نتنة تنبعث من عادات واعراف هذا مها الاسلام وابطلها وجاءنا بالحق المبين من كلام الله - 00:10:20
وكلام سيد المرسلين صلوات ربي وسلامه عليه. فلما يا مسلم تحرم الانثى تحكيما لعهدة ابيك وجدك وعرفك وقبيلتك واهل بلدتك وتعطل ماذا؟ تعطل حكم الله في الارض كثير منا يا كرام - 00:10:50
ورث من اب وجد جد ان الانثى حقيرة ان الانثى لا قيمة لها ان الانثى متاع كما كانت في الجاهلية تباع وتشترى بل وتورث ولا ترث تورث يا كرام بل لعلي لا ابعد ان قلت - 00:11:13
ان بعض اهل الجاهلية اليوم في بعض اخلاقهم احسن من ابناء بعض الاسلام من بعض المسلمين اليوم ممن يهينون الانثى ان الجاهلي كان يطلقها صريحة مدوية يقول على اثارنا بيض حسان نحاذر ان تقسم او تهون - 00:11:38
يخاف على نسائه من بعده وانت مقبل المشرفون على قبرك وتترك ضعيفة تهان وتقسم من ورائك يا كرام هذا هو السبب الثاني من اسباب قطيعة الانثى. وحرمانها من الميراث تحكيم العادات الجاهلية - 00:12:03
وتعطيل شرع الله جل في علاه والرابع من الاسباب الطمع الطمع حب الدنيا حب المال والله لا شيء من يمنعك من اعطاء الانثى حقها الا انك تعبد المال. نعم تعبد المال تعز. عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. من هذا الذي يعبد الدينار والدرهم؟ الذي يقدم شرع الله - 00:12:29
بالدينار يؤخر شرع الله في الدينار والدرهم يا كرام. هذا عبد للدينار والدرهم فمالكم يا كرام؟ ما ذئبان جائعان ارسل في غنم قوم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه اخرجه الترمذي. يا كرام - 00:13:02
حب المال سبب في تعلق قلوبنا بالمال. وحرماننا للنساء المسلم يعلم ولعله يتجاهل ان هذا المال سيسأل عنه يوم القيامة سؤالين من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ فقل لي بالله عليك - 00:13:24
او تحرص على امر تسأل عنه سؤالين يوم القيامة يا كرام والسبب الاخير من اسباب حرمان الانثى سبب مضحك ولكنه مؤلم سبب

مضحك ولكنه مؤلم مفاده وخلاصته ما لي يذهب لرجل غريب - 00:13:48
ما لي اعطيه لبنتي او لاختي. فيذهب لرجل غريب سبب غريب مضحك. سفيه عجيب وامرأتك وليست غريبة يا كرام يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ابن البنت منكم يعني منهم - 00:14:17
ابناء البنات ابناؤكم يا كرام النبي صلى الله عليه وسلم يا من تحرم الانثى حرمت ولدك حرمت حفيدك كان يقول عن الحسن ان ابني هذا سيد. من الحسن؟ ابن علي ابن من؟ ابن فاطمة - 00:14:44
فيا من تعتقد ان مالك سيأخذه رجل غريب على فرض انه غريب. وبئس الرجل الذي يبخل على صهره وبنتك غريبة وابن بنتك غريبة فاتقوا الله في النساء واتقوا الله في ميراث النساء. جعلني الله واياكم من المتقين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:15:07
ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمدلله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه - 00:15:31
ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعده يا كرام ما هي عقوبة اكل الميراث هذا الذي اكل المال ونهبها ماذا له من العقوبة تأمل يا مسلم واخاطبك لانك مسلم لانك تؤمن بالقرآن فان لم تؤمن فلست مسلما - 00:15:53
لانك تؤمن بالسنة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم تؤمن بها فلست مؤمنا. لست مسلما يا مسلم ماذا اعد الله من العقوبة؟ الى اكل الميراث يا من اكلت - 00:16:20
ابوك ولا زلت ترتع في ظلمه فتنبه قبل الموت واستمع معي بعين قلبك بعين بصيرتك الى ما ساقول من عقوبات اولا ان اكل الميراث يا كرام عاص معتد على حدود الله - 00:16:37
ان اكل الميراث معتد على حدود الله قال الله ماذا بعد ان سرد ايات المواريث قال الله تلك حدود الله فلا تعتدوها يا مسلم ظلمك واكلك لما لاختك وابنتك ماذا - 00:17:03
تعد على حدود الله ومعصية كبرى وماذا تنتظر؟ ان تقدم على الله يوم القيامة. وانت من الذين تجاوزوا الحدود وعطلوا الاحكام العقوبة الثانية من عقوبات اكل الميراث انه متوعد بالخلود - 00:17:28
في نار جهنم ماذا تقول؟ اقول ما سمعتم. ان اكل ميراث الانثى توعده الله جل في علاه بانه من الخالدين في نار جهنم فقد ذكر الله جل وعلا في سياق المواريث - 00:17:56
ان من تعدى الحدود المذكورة اي المواريث وعطلها فله جهنم خالدا فيها وله عذاب مهين قال الامام الطبري شيخ المفسرين ابن جرير الطبري قال فان قيل او يكفر او يخلد في نار جهنم - 00:18:21
من عطل حد الله في الميراث قيل نعم قيل نعم اذا علم ان هذا هو حد الله وحد رسوله صلى الله عليه وسلم. حكم الله وحكم رسوله. ثم ابى ورفض - 00:18:47
فهو خالد في نار جهنم يا اخوة قضية خطيرة شرب الخمر والزنا والغيبة والفجور اهون من اكل ميراث الانثى لان تلك المذكورات قبائح لكنها معاص تدخل تحت المشيئة والرحمة اما المواريث - 00:19:05
وقد تكون تبديلا لحكم الله تعطيلا لشرع الله كرها كرها لما انزله الله كرهوا ما انزل الله كلمة يا مسلم يا رجل يا رجل دنيا فانية قصيرة يقابلها خلود في نار جهنم. من اجل دريهمات او دنمات - 00:19:31
لعلك لا تفرح بها ولا تستلذ بها ويأكلها ولد فاجر ينفقها في معصية الله هذي هي العقوبة الثانية من عقوبات اكل الربا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخرجه مسلم يا مسلم - 00:19:59
من اقتطع مال اخيه بيمينه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه واي امرئ مسلم اقرب لك من اختك وابنتك من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه فقد حرم الله عليه الجنة واوجب له النار - 00:20:24
حديث في مسلم قال الصحابة قال الصحابة وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم نعم وان كان قضيبا من اراك. هذا تأخذه كل من من مال اخيك - 00:20:47

حرم الله عليك الجنة واوجب لك النار تؤمنون بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام الصادق المصدوق وليس كلامي يا كرام خطيب من اراك عود سواك من عقوبات اكل الميراث - 00:21:10

وهي الثالثة انه يفضح يوم القيامة تعيش حياتك كلها تبحث عن الستر ثم تجدك قد فضحت نفسك على رؤوس الخلائق يوم القيامة باكلك للميراث. يا اخوة ان المعتدي على اموال النساء على وجه الخصوص. وعلى اموال المسلمين على وجه العموم. يعذب بها - 00:21:31

يوم القيامة في المحشر يفضح في المحشر الذي يقتطع مع الامر المسلم. كما في صحيح البخاري من اقتطع شبرا من الارض شبر من ارض. شبر من ارض. طوقه من سبع اراضين يوم القيامة - 00:21:58

استعد في تلك الاراضي وتلك الاموال التي اقتطعتها ممن من ابنتك ومن اختك من ابنتك ومن اختك يعذب بها تطوق بها يوم القيامة. ايضا يا كرام من عقوبات اكل الميراث - 00:22:20

انه يأكل النار يوم القيامة يأكل ماذا؟ يأكل النار يشرب النار يأكل النار اعاذنا الله واياكم من النار يا كرام ان كنتم تؤمنون بالغيب فانتم قادمون على الله وامامكم جنة او نار - 00:22:38

فان كنت من اهل النار فاعلم انك معذب انك تشرب النار وتأكل النار. ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. ماذا تنتظر بهذا المال تبخل به من اجل اولادك؟ - 00:23:05

ثم تعذب نفسك في نار جهنم تأكل النار ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. يصب من فوق رؤوسهم الحميم يسهر بهما في بطونهم والجلود من يطيق ذلك - 00:23:28

من يطيق هذا العذاب؟ ان كنت تطيقه فاحرم كل نسائك من الميراث. واستعد للعذاب يوم القيامة. ايضا يا كرام من عقوبات اكل الميراث يوم القدوم على الله يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا يقبل من احدهم ملئ الارض ذهبا ولو افتدى به - 00:23:48

من العقوبات التي تنتظر هذا المقبل على الله وقد ظلم الانثى يا كرام واكل مالها انه يا كرام يخاصمه النبي صلى الله عليه وسلم. تدرون لماذا؟ لانه اعتدى على حق الضعيفين. قال عليه - 00:24:10

الصلاة والسلام. كما عند الترمذي بسند صحيح عند احمد بسند صحيح. قال يدعو يدعو من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. يدعو الله. قال اللهم اني احرج عليك حق الضعيفين حق الضعيفين المرأة واليتيم - 00:24:33

استعد للخصومة استعد لمخاصمة محمد صلى الله عليه وسلم من اجل ماذا؟ من اجل ان تأكل ميراث اختك ايضا ايها الاحبة الكرام وبها اختم من عقوبات الميراث فضلا عن انه قطع رحمه - 00:24:54

فاستحق اللعنة بنص كلام الله اللعنة فضلا عن ذلك عرض نفسه لدعوة مستجابة اخوة صدقوني لا ترضى الانثى بذهاب حقها وان ابتسمت في وجهك وان قدمت عليها في لحظة حزن في فقد اب وام - 00:25:14

فجذبتها وجبذتها وسحبتها الى المحكمة لتوقع على وريقات تتنازل فيها والله ما تنازلت بقلبها لتخاصمنك بين يدي الله تأمن دعوة المظلوم يا كرام هذا الذي اكل الميراث عرض نفسه لدعوة المظلوم نعم. ودعوة المظلوم يقول الله وعزتي وجلالي - 00:25:40

لانصرنك ولو بعد حين. اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ولو كان فاجرا ولو كان كافرا يدعو عليك يستجيب الله دعوته. يحدث احد مشايخنا عن امرأة حدثته - 00:26:06

انها كانت كانت مع اختين لها ولهما ولهم اخ واحد طالبنا بحقهم من هذا الاخ فجمعهن في بيته ثم اخرج لهن اوراق بطيب كلام ولين جانب توقعنا سفيهات ساذجات مسكينات وقعن - 00:26:27

ووضع الاوراق في جيبه فقال امضيتن وقعتن قلنا نعم والذي يحدث يحدثنا القصة يحدثه او تحدثه المرأة صاحبة القصة قالت فقال ليس لكن شيء عندي. اخرجن قالت وقفت فقلت يا الله - 00:26:55

ان هذا اخي ابن ابي وامي ظلمني فاللهم انتقم لي منه. قالت والله ما قام من مكانه ونقل المستشفى. يقول الشيخ ذهبت بنفسي الى المستشفى فوجدته على هيئته وحالته عجز عنه الاطباء - 00:27:15

يبحثون عن علة عن سبب لا يجدون شيئا انها دعوة المظلوم انها دعوة المظلوم يا كرام قال فلما رق قلبه بعد ايام وشهور من مرضه. قلت له اعد المظالم تحلل - 00:27:33

قال توافق فاستدعينا الاخوات واستدعى المحامي وكتب المحامي باعادة حق كل واحدة منهم قال فقامت في المكان نفسه وتوجهت الى الخالق نفسه فدعوا فدعا فدعت ربها وقالت ان اخي هذا ابن ابي وامي - 00:27:52

اعاد لي حقي فاللهم اذهب عنه ما فيه. قال فقام ما به من علة يا كرام هذا كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اين نحن من ذلك الخبر - 00:28:17

الذي ذكره ابن الجوزي عن امرأة مسلمة امرأة انجبت امثال احمد ابن تيمية صلاح الدين وائمة الدين تعجن وحولها اطفالها فيأتي نعي زوجها وهي تعجن العجين. فرفعت يدها عن العجين وقالت ان هذا المال صار لنا فيه شركاء. ابتعدوا عنه - 00:28:32

تأمل ورعها. هذا العجين اصبح ليس من حقها الان اصبح مال ورثة فرفعت يدها وما طعمت منه شيئا نحتاج الى نماذج مثل هذه المرأة وقلت لكم واقول ولو ان النساء كما ذكرنا لفضلت النساء على الرجال - 00:29:03

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعينني واياكم على تحكيم شرعه وعلى اداء حق النساء في الميراث. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:29:23